



40 شخصا طالهم يد الإثم والعدوان بالرصاص، معظمهم في حمص الأبية، كانت جريمتهم المطالبة بالحرية ونصرة المناطق الجريحة، في المظاهرات التي خرجت من مناطق متفرقة تنديدا بقرارات الجامعة العربية وموافقها المتاخذة.

إِدْلِب:

لم يكف إطلاق النار العشوائي في أحياط إدلب عن تخويف الآمنين وقتل الأبرياء، كما لم تفتر قوات الأسد عن حملاتها الوحشية واعتقال المدنيين، وبينما خرجت مظاهرات حاشدة في سرمين ومعرة النعمان وحزانو وهي الناعورة وهي الثورة معر زيتا وكفر نبل وحاس واحسم وغيرها هافته بإسقاط نظام الأسد ونصرة المناطق الجريحة، خرجت قوات الأسد لمهاجمة المتظاهرين، وإطلاق النار عليهم، كما شنت حملة وحشية على قرية سرجة لليوم الثالث على التوالي وقصفت المنازل فيها بالرشاشات والأسلحة الثقيلة، وقد أتت الدبابات، كما حلق الطيران في سماء عدد من المناطق. وشهدت منطقة جبل الزاوية قرية احسم إطلاق نار كثيف من قبل قوات الأسد، فيما فجرت قوات الجيش الحر ناقلة جند قتل فيها عدد من الشبيحة ومن ضمنهم ضابط برتبة عقيد.

حمص:

انطلقت في عاصمة الثورة حمص مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه ونصرة المناطق المنكوبة، وذلك في مدينة القرىتين ودير بعلبة والمريجة والبياضة وبابا عمرو والإنساءات والخالدية وحورة الشياح والقصور والحلوة والغوطة وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحية، وطالبت بالحرية، فقادت قوات الأسد بمهاجمة المتظاهرين وإطلاق النار والقنابل المسماوية والمسيلة للدموع عليهم، ما أدى إلى سقوط عشرات الجرحى، وعدد من القتلى، فيما تعرضت أحياء

باب السبع وباب الدريب وكرم الزيتون والعدوية وبابا عمرو وغيرها للقصف العنيف بالطائرات والدبابات مستهدفة البيوت والمباني، ما أدى إلى تصاعد الدخان في عدة أماكن وسقوط العديد من القتلى والجرحى، ومنعت الحاجز المحيطة بباب السبع سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر من الدخول لإسعاف المصابين، كما تم اقتحام قرية آبل وهي عشيرة اقتحاما شرساً مع إطلاق النار الكثيف عشوائياً على المدنيين، وسرقة المحتويات والممتلكات وتخرير بعض المنازل، وشهدت مدرسة الفنون للبنات اقتحاما بشعاً، مع سرقة محتويات خزانات الطالبات، ورسم رسوم إباحية على الجدران، وكتابات دينية.

ودوت انفجارات عنيفة في حمص قرب حاجز الفارابي، وأنفجار قرب قيادة الشرطة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، ونصبت العديد من الحاجز الأمنية في الطرق ومداخل الأحياء والقرى.. وفي بابا عمرو سجلت الأنباء انشقاقات عديدة ومواجهات ضارية بين قوات جيش النظام والمنشقين عنه.

درعا:

اقتحمت قوات الأمن منطقة خربة غزالة، واعتقلت عدداً من الأهالي، وأطلقت النار عشوائياً في الأحياء، وانتشرت قوات الأسد في الشوارع واعتلت القناصة على الأبنية في الكراج الغربي وتم إغلاق بعض الشوارع، من قبل المتظاهرين، حيث انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد - حي الأربعين - حوران - نمر - القصور - انخل - خربة غزالة - نصيب - داعل - محجة - الحراك وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الاستنفار الأمني الكثيف، وتفيش المارة والسيارات في الشوارع.

دمشق:

نشب حريق في فرع أمن الدولة في دمشق، وشنّت قوات الأسد حملات تفتيش في عدد من الشوارع وعلى أبواب ومداخل جامعة دمشق، كما شنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في حي القدم وأطلقت النار بكثافة في أكثر من منطقة، بينما خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحية، وذلك من الميدان وبربة البلد والقدم وغيرها.

ريف دمشق:

اعتقلت قوات الأسد في الزبداني 3 طالبات جامعيات من عائلة واحدة، فيما كانت قوات الأسد قد انتشرت في الشوارع والمزارع في حملات تمشيط بحثاً عن ناشطين، وشنّت حملات مداهمات عشوائية في المعظمية وحرستا، بينما انطلقت أحياء ريف دمشق في مظاهرات حاشدة خرجت من قطنا وداريا والمعظمية والتل وزملكا ودوما وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونددت بمحازرها في البلدة والمدن السورية، رغم انتشار الحاجز الأمنية والاستنفار العسكري.

حماة:

دلت انفجارات ضخمة في فرع أمن الدولة بحماة وبعها إطلاق نار كثيف ووقوع إصابات كبيرة وقتلى، كما سمعت انفجارات ضخمة في الصابونة وغيرها، دلت أصوات الرصاص في عدة أحياء من المدينة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، واعتقلت عدداً من المواطنين، وتمرّكزت 5 قواذف آر بي جي على سطح الناحية في كفرزيتا مع إجبار الأهالي المجاورين للناحية على مغادرة منازلهم، كما اقتحمت قوات الأسد والشبيحة قرية حيالين وطيبة الإمام وشنّت حملة اعتقالات عشوائية، واقتصرت أيضاً بلدة كربلاز بالدبابات والمدرعات وأطلقت النار فيها عشوائياً ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى، وتمرّكزت قوات الأمن في محيط قلعة شيزر.

وفي المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في القصور وطريق حلب وقلعة المضيق وهي الأربعين واللطامنة وغيرها؛ تنديداً بالبيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية، ومطالبة بالحرية وإسقاط النظام ونصرة حمص والرستن.

اللاذقية:

قامت قوات الأسد بتنظيف الشوارع المحيطة بجامع الحسين من آثار الحرية وقصاصات الثوار الورقية المناهضة للأسد، تزامناً مع هجمات ومداهمات للبيوت التي امتدت إلى الشوارع المجاورة بحثاً عن الشباب الذين خرجوا في المظاهرة قبلًا، وشنّت حملات اعتقال عشوائية في أكثر من منطقة.

وكان الأهالي قد خرجوا في مظاهرات حاشدة في مشروع الصليبة والحفة ومدرسة الكرامة والسكنوري وغيرها؛ تنديداً ب موقف الجامعة العربية وقرارتها البائسة.

دير الزور:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات واسعة في دير الزور، فيما كانت قوات الأمن تتجول في دوريات كثيفة، وشهدت عدة مناطق إطلاق نار كثيف عشوائي من قبل قوات النظام، بينما طلعت مظاهرة حاشدة في حي الجورة خرجت من شارع الوادي هنفت بإعدام بشار الأسد، كما خرجت مظاهرة أخرى في شارع التكايا بمشاركة طلاب الجامعة والمدارس.

حلب:

شهدت حلب وريفها مظاهرات حاشدة انطلقت من الباب وعندان ومارع وإعزاز وتل رفعت وقرية الكشلي وغيرها هنفت للشهداء ونددت بمجازر بشار الأسد وطالبت بإسقاط نظامه ونصرة المناطق الجريحة، كما نددت أيضاً بقرارات الجامعة العربية وموقفها السلبي، وأنباء عن سفر بعض المشايخ وأئمة المساجد إلى إيران أسبوعياً بمهام رسمية من الدولة.

الرقة:

أخرجت الرقة من أبنائها مظاهرات حاشدة عند مدرسة ابن خلدون، فواجهتها قوات الأمن بحملات اعتقالات عشوائية وفرقت المتظاهرين بالقوة.

طرطوس:

انطلقت مظاهرات حاشدة في بانياس - البيضا في عدد من الشوارع، وهتف المتظاهرون للمدن الجريحة بباب السبع وحمص وغيرها ورموا قوات الأمن بالحجارة، فقامت قوات الأسد بتفريق المتظاهرين.

السويداء:

بعد إصدار البيان الخاص بتجمع القوى الوطنية في السويداء قامت السلطات الأسدية بالمحافظة بمحاولة اعتقال بعض الناشطين الذين وقعوا على البيان.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدى على المدنيين:

إسماعيل وليد تاج الدين

إيهاب الرزاق

إيهاب عبد الناصر الزراد

أكرم سلوم

أكرم مصطفى مندو

أيهم البيروتي

حازم شرفلي

داود سليمان الجاسم

ديبو عبد الرزاق الزراد

Zaher Zaman Alaydi

شريف الكعده

عبد الله كامل سويدان

عبد المالك مخزوم

عبد المطلب الصباغ

عبد المعطي حسن سنبل

عدنان غليون

فادي دبوس

فجر أحمد الضبي

مازن عبد الرزاق الزراد

محمد خالد الناصر

محمد سالم عبد الرحيم طيارة

محمد سامر متدو

محمد عبد الرحمن العيدة

محمد فادي عبد القادر كعده

محمد ناصر خالد الباشان

محمود الكحيل

محمود عمر عبد الرزاق

مصطففي العبيد

منذر عبد الرزاق الزراد

مؤيد مهرات

ياسين شما

يوسف أحمد المواس

يونس مزود البيدر

مهند مصطفى العبد الله

مجد الحلاق

سميرة عبد الله الشبلي

عبير شيخ السوق

نزار حسين الطالب

إبراهيم خالد البرازي

محمد يامن مطيع هرموش